

## تفسير سورة البقرة من الآية ١٣٢ إلى ٢٣٢ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا بيهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة الاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى  
نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - [00:00:19](#)  
الله يتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله في من عنده نسأل الله تعالى من  
فضله. توقفنا في سورة البقرة عند قول الله تعالى واذا طلقت النساء - [00:00:39](#)

وبلغن اجلهن فامسكونهن بمعرفة او سرحوهن بمعرفة. ولا تمسكونهن ضرارا لتعتذروا. ومن افعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا  
ايات الله هزوا. واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. واتقوا الله - [00:00:59](#)  
ان الله بكل شيء عليم تأملوا الاخوة لما ذكر الله تعالى في الآيات المتقدمة للطلاق بنوعيه الرجعي والبائن. والآيات الماضية في الطلاق  
المتدبر فيها يرى ان الله تعالى يبحث فيها على الاحسان - [00:01:22](#)

والاصلاح كما قال ربنا جل وعلا قال الطلاق مرتان فامسكونها. قال فامساك بمعرفة او تسرير بامسان. ثم كما عرفنا ذكر الخلع وانه لا  
يجوز للزوج ان يضيق على زوجته وهو يريد فراقها لكن لا يطلقها لماذا؟ يلجأها الى ان - [00:01:48](#)  
تدفع له مبلغا من المال حتى يطلقها. فهذا ليس من الاحسان فهكذا آتاها الآيات بعد ذلك كما في هذه الآية التي معنا توكيدها هذا الامر  
والتحذير من الاضرار في هذه العلاقة العظيمة. العلاقة الزوجية - [00:02:20](#)

فقال واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فامسكونهن بمعرفة او سرحوهن بمعرفة ولا تمسكونهن ضرارا وهذا الاخوة يتتناسب مع سورة  
البقرة. سورة البقرة كما عرفنا تعرّض شرائع الاسلام وتبيّن رحمة الله تعالى. في هذه الشرائع - [00:02:49](#)  
وان في غاية السهولة والتحفيف. والرحمة بالعباد والنهي عن المضارة في الطلاق. هذا فيه رحمة وفيه تيسير. لكلا الطرفين للزوجين  
فيقول الله تعالى في هذه الآية واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فامسكونهن بمعرفة - [00:03:11](#)  
هنا قد يتتسائل يقول كيف الله يقول فبلغن اجلهن يعني المرأة اذا انتهت عدتها وبلغت الاجل في العدة هل يجوز للزوج ان  
يمسكتها لا يجوز ان نمسكها. انتهت العدة تصبح مطلقة - [00:03:37](#)

اـهـ تـطـلـيـقـةـ بـائـنـةـ.ـ يـعـنيـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ يـرـاجـعـهـ الاـ بـعـدـ جـدـيدـ وـمـهـرـ جـدـيدـ.ـ فـمـاـ مـعـنـىـ فـبـلـغـنـ اـجـلـهـنـ فـامـسـكـوـنـهـ مـعـرـفـ نـعـمـ مـعـنـىـ فـبـلـغـنـاـ

اجلهن يعني قارب انتهاء العدة مرت عليها حيضة - [00:04:02](#)

ثم ظهرت ثم حيض ثانية ثم ظهرت ثم حيض ثالثة وقبل ان تنتهي هذه الحيضة وقبل ان تفتقس منها فهنا تأتي هذه الآية فبلغن  
اجلهن يعني قارب بلوغ الاجل وهو انتهاء العدة - [00:04:24](#)

لان الله تعالى قال كما عرفنا وبعولتهن احق بردهن في ذلك في فترة العدة. اما بعد العدة خلاص الزوج لا يملك امر زوجته فالسياق  
يدل على هذا المعنى. وهذا اسلوب في اللغة العربية معروف. حتى في اللغة العامية - [00:04:45](#)

اللهجة العامية زوجة تتصل بك اينك تأخرت؟ تقولها وصلت وصلت انت تقول وصلت لكن معنى كلامك يعني قاربت ان اصل ممكن

تتأخر عليها بعد نص ساعة تقول وصلت هكذا الرجال - 00:05:08  
المهم قال الله تعالى فبلغن اجلهن يعني قارب انتهاء العدة وانتهاء اجل العدة قال الله تعالى فامسكونهن بمعرفة. تأمل كما تقدم في 00:05:29  
الطلاق. الطلاق مرتان فامساك بمعرفة او تسرير باحسان -  
وهنا يقدم الامساك ايضا ان تمسك الشيء يعني كأنه في يدك وقدم الامساك ترغيبا فيه. فالله تعالى يريد الوفاق فامسكونهن بمعرفة.  
هذا الشرط بمعرفة بان تحسن عشرتها بالمعرفة فامسكونهن بمعرفة او سرحون بمعرفة - 00:05:52  
او سرحون وتأمل كيف يستخدم لفظ التسرير في الطلاق والفرقان انه كما مر معنا التسرير يدل على الطلاق بسرعة بلا تعويق  
بدون عوائق ومشاكل. لذلك يقال السرح هي الناقة السريعة. سرح تطلق بسرعة - 00:06:18  
وكذا امر صريح يعني سريع ليس فيه مماطلة او تعويق كذلك هنا او سرحون بمعرفة. كون التسرير والطلاق بسهولة يعني  
طبعا هنا يكون الطلاق بمعنى ماذا او التسرير بمعنى ماذا؟ وطلقها لكن - 00:06:48  
مررت عليها حيضة ثم حيضة ثالثة ابو لا يريد هذه الزوجة لماذا يراجعها؟ ويؤذنها ثم يطلقها مرة ثانية لا وسروحه في  
المعروف بمعنى انه يترك مراجعتها حتى تنتهي العدة - 00:07:12  
تصبح بائنا عنه وتخرج من بيته. حتى لما يخرجها من البيت يخرجها من دون سب ولا شتم ولا مشاكل او سرحون  
المعروف بمعنى انك تتركها حتى تنقضي عدتها - 00:07:33  
فتخرج معروفة من هذا البيت. تنتهي المسألة ولهذا قال ولا تمسكونهن ضرارا لتعتدوا. نلاحظ هنا الاخوة قال فامسكونا بمعرفة او  
سرحون بمعرفة. مع ان الاية الاولى في الطلاق قال فامساك بمعرفة او تسرير باحسان. فلماذا ذكر هناك الاحسان هنا؟ ذكر - 00:07:52  
المعروف مع التسرير قال لك هنا المقام النهي عن المضارة. ولهذا قال ولا تمسكونهن ضرارا والمطلوب من الذي يضار زوجته على  
الاقل ان يسرحها ايش ؟ بالمعرفة يعني كانا نقول له جزاكم الله خير - 00:08:18  
كثر الله خيرك يعني لو ما احسنت اليها المهم تسرحها بماذا؟ بمعرفة الذي هو ادنى درجة من الاحسان يكفيها هذا لأن المقام هنا مع  
الذين يضارون زوجاتهم قال او سرحون بمعرفة - 00:08:41  
لكن هناك جاء الاحسان في اصل التشريع وبيان عدد مرات الطلاق اذا طلق يعني يسرح باحسان قال الطلاق مرتان فامساك بمعرفة  
او تسرير باحسان وكذلك هنا قد يقال او تسرير باحسان نفس الطلقة تكون باحسان - 00:09:04  
ان عند الطلاق آنفوس تغصب وآنماكن آن يكون هناك سب وشتم ومشاكل فناسب ان يذكر هنا الاحسان. لكن هنا خلاص طلقها وهو  
الآن ينتظر انتهاء العدة فهنا الامر اهون فناسب ان يذكر الادنى والله اعلم - 00:09:27  
قال او سرحهن بمعرفة ثم قال تعالى وهو المقصود من هذه الاية هنا ولا تمسكونهن ضرارا لتعتدوا. ولا تمسكونهن ضرارا لتعتدوا قال  
ابن عباس رضي الله عنهم وغير واحد من السلف قالوا كان الرجل يطلق المرأة فإذا قاربت انقضاء - 00:09:53  
العدة راجعها ضرارا. لئلا تذهب الى غيره. ثم يطلقها فتعتذر. فإذا شارت على انقضاء العدة فقط لتطول عليها العدة. فنهاهم الله تعالى  
عن ذلك. وحدد عدد مرات الطلاق كما عرفنا. لكن قد - 00:10:26  
اه الزوج ويريد من الرجعة الاضرار بالمرأة يعني الى اخر رقم يضر بها والعياذ بالله طلقها مرة وهو خلاص لا يريدها. لا يرجعها. وينكد  
عليها. ثم حتى تقارب انتهاء العدة - 00:10:46  
يعني يرجعها. ثم يطلقها وهكذا. فقال الله تعالى ولا تمسكونهن ضرارا مرارا والضرار تأمل ما قال لا تمسكونهن مثلا ضرا. قال ضرارا لأن  
الضرار ابلغ قال لا تمسكون ضرارا ضرارا مصدر ضرارا - 00:11:11  
فهذه المادة ضارة خاصم تدل على وقوع الفعل من الجانبيين. لكن هنا المضارة تكون من قبل الزوج هنا ايضا تستخدم هذه الصيغة في  
اللغة العربية فاعلة خاصم في الغالب صدور الفعل من الطرفين خاصم لا بد من مخاصم ومخاصل. شارك مشارك ومشارك - 00:11:43

لكن قد تكون بعظام الافعال من طرف واحد تستخدم في هذه الصيغة قوة الفعل لأن الفعل اذا صدر من طرفين يكون اقوى. فاحيانا من باب التجوز تستخدم هذه الصيغة التي في الغالب تكون - [00:12:13](#)

ا لتصور الفعل من الطرفين لكن تستعمل في صدور الفعل من طرف واحد لبيان يعني قوة الفعل. مثل عافاك الله عافي الله هو الذي يعافي عباده تصدر من طرف واحد المعافاة لكن لقوة الفعل. كذلك هنا ولا تمسكوهن ضرارا - [00:12:32](#)

ولا تمسكوهن ضرارا. فهذه صورة من الصور ان يمسكها ويريد ان يضرها ولا يحسن اليها وكذلك كما عرفنا في الدرس الماضي انه يمسكها حتى تفدي نفسها بمبلغ من المال وهو الخلع في غير محل. الخلع شرع كما عرفنا لاجل ان تخلص المرأة من الزوج. هي لا تريده. لكن اذا - [00:12:59](#)

كان هو ايضا لا يريدها الاصل ان يطلق. لا ان يرغمها. حتى تدفع مبلغا من المال ويكتسب ايضا من هذا فهذا من المضارة قال تعالى كما عرفنا في الآية الماضية قال ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيم حدوده - [00:13:27](#)

اذا قال ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا. لأن هذا من الاضرار بها. باي حق تدفع لك مبلغ من المال. وانت لا تريدها اصلا لكن تقول انا ما اطلق حتى تدفعي لا - [00:13:50](#)

هذا لا يجوز الا ان يخاف الا يقيم حدود الله كما عرفنا في الخلع جائز ان تعيش الزوج مبلغا من المال اذا كان هو لا يريده ان يفارقه. والمفارقة من قبل من قبل المرأة - [00:14:07](#)

اذا قال الله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتذروا اول ما يتبرد الى ذهنك لتعتذروا يعني على هذه المرأة المسكينة. لتعتذروا وكذلك ايضا لتعتذروا على احكام الله كله صحيح قال ولا تمسكوهن ضرارا لتعتذروا. قربا الله قال ومن يتعدى حدود الله فالوئك هم الطالمون. قال ولا تمسكوهن ضرارا لتعتذروا. ثم - [00:14:22](#)

قاد في اه التهديد قال ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه والزوج يظن انه سيعتدي على هذه الزوجة وسيقهرها وسيظلمها لا. انت في الحقيقة تظلم نفسك عندما تسيء عشرة هذه المسكينة - [00:14:53](#)

وعندما تعتدي عليها وتظلمها انت تظلم نفسك في الحقيقة ان احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. وكذلك هنا يقول ومن افعل ذلك يعني المضارة فقد ظلم نفسه فقد ظلم نفسه. طبعا ظلم نفسه - [00:15:15](#)

في الدنيا والدين. في الدين واضح لانه عسى الله تعالى في زوجته باضرارها يأثم ويكون ظالما لزوجته وربما تأتي يوم القيمة وتأخذ من حسناته ظلم نفسه ربما يكون هذا الفعل هو سبب دخوله النار - [00:15:35](#)

وهو لا يشعر ويظن انه من الصالحين ويصلی ويحج ويصوم لكن سيء العشرة مع اهله يضار بزوجته فما تدری هذه حقوق العباد. الله تعالى ما يتدخل فيها يقيم العدل بين عباده - [00:16:03](#)

هو الذي ظلم نفسه. ثم ايضا ظلم نفسه في الدنيا لأن هذا الذي يضار زوجته ويعيش معها بالمضارة ستضطره امور البيت. يعني هو ماذا يريد بهذا هو لا يشعر في بيته بطعم السعادة - [00:16:26](#)

والراحة والسكنية ابدا عنده اعصاب اه صراغ وضرب ما يستفيد شيئا ويظلم نفسه في الحقيقة ويضر بنفسه ثم الاولاد مساكين ايضا ينظرون الى هذه المشاكل. يكون البيت مضطربا ظلم نفسه واهله ووالاده. ثم ايضا - [00:16:47](#)

يكون سيء السمعة بين الناس. اذا علم انه طلق زوجته بسبب الاضرار بها. فلا يزوجه الناس تكون سمعته سيئة بين الناس هو الذي ظلم نفسه اذا قال ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه - [00:17:11](#)

ثم الله تعالى ينبهنا على خطورة هذا الامر. فقال ولا تتخذوا ايات الله هزوا انظر الى التشديدات في هذا الامر ولا تتخذوا ايات الله هزوا كيف هنا هذا الزوج يتخذ ايات الله هزوا - [00:17:32](#)

قال لك لأن الله تعالى انما شرع الرجعة لاجل ماذا شرع اسف شرع العدة وان الزوج بامكانه ان يراجع زوجته في العدة. لاجل ماذا؟ لاجل حصول الوفاق. لاجل حصول الرجعة لا تدری لعل الله يحدث - [00:17:57](#)

بعد ذلك امر فهذا يجعل هذه العدة سببا للمضارة. على خلاف مقصود الله تعالى من الحكم الشرعي فكأنه يبدل احكام الله ويستهزي

بها لذلك قال ولا تتخذوا ايات الله هزوا. لأن الذي يخالف مقصود الشرع ويتناظر في الظاهر - [00:18:18](#)

وانا رجعت الزوجة طيب انت رجعتها لاجل ماذا هل لاجل الاصلاح كما قال الله تعالى مثلا في الاية؟ قال فلا جناح عليهم ان يتراجعوا ايش؟ ان ظن ان يقيم حدود الله. هذا الذي - [00:18:45](#)

يريد الله من الرجعة لذلك شرع العدة فانت جعلت مقصود العدة على خلاف المقصود الشرعي كانك استهزأ بهذه الآيات لأن الذي يعني يعلمحقيقة الامر ثم لا يبالي به بل يضاد مقصوده فهذا كاللاعب المستهتر - [00:18:59](#)

ويتناظر في الظاهر انه يقوم بهذا الامر ولذلك هذه صورة من صور الاستهزاء بآيات الله وان كان الاستهزاء امر خطير لكنه درجات للستهزاء الصريح بآيات الله هذا يصل الى الكفر - [00:19:30](#)

كما قال الله تعالى قل اباب الله واياتي ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. لكن هذا آلاستهزاء اذا كان صريحا يعني باللسان بلسان المقال يقصد صاحب هذا الامر فهذا واضح انه كفر - [00:19:50](#)

لكن هذا لم يكن كفرا لماذا؟ لانه من اللازم فعل الانسان ليس بلازم له لكن هذه الحقيقة انك بهذا تتخذ ايات الله هزوا. ولذلك يستفاد من هذه الآية ان التحليل - [00:20:09](#)

اتحايل على احكام الله بان يتظاهر الانسان انه يقوم بها لكنه يضاد مقصودها فهذا من الاستهزاء بآيات الله الان مثل في الحج بعض الناس ماذا يفعل؟ يعني الله تعالى شرع - [00:20:29](#)

الفدية من باب ان الانسان اذا احتاج الى ان يفعل محظورا من محظورات او يترك واجبا من الواجبات انه عليه الفدية او عليه الدم من باب جبر الحج الناقص هذا في توسيعة للعباد وتيسير للعباد - [00:20:50](#)

الآن للأسف بعضهم يستهين بواجبات الحج وشعائره ويتركها عمدا وتساهم بها يقول انا ساخرج الدم وخلاصا لـ والله ما شرع اخراج الدم لاجل ان تتساهم آلا تترك ما اوجبه الله عليك - [00:21:13](#)

اه هكذا بدون حاجة والله شارع الدم حتى يجبر النقص اما هذا الذي يأتي ويترك الواجبات هكذا بدون عذر. يقول اه الله يريد الدم انا اعطيه الدم. والعياذ بالله كأن الله تعالى محتاج الى - [00:21:46](#)

الدماء لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن ينال التقوى منكم. هذا ما عنده تقوى نذكر في سنة من السنوات هذا شيء عجيب جاء واحد من الحجاج يسأل مفتى الحملة - [00:22:05](#)

يقول ياشيخ انا اريد ان اعيدي في البلد يعني هو خرج للحج وبعد ان وقف بعرفة قال انا ساذهب من عرفة مباشرة ما اريد مزدلفة ولا شيء ادي الاركان فقط عرفة اذهب الى الطواف. تقولون الوقت يبدأ بعد نصف الليل. اطوف طواف الافاضة واسافر البلد - [00:22:23](#)

فقط واريد ان اعيدي مع اهلي والباقي طيب عليك مزدلفة عليك رمي جمرة العقبة عليك آلا رمي الجمار الثلاث في كل يوم والمبيت في قال هذا كله دم ودم وخلاص الحمد لله نحن اغنياء - [00:22:47](#)

اعوذ بالله لماذا يحج اذا يبكون الله فقير وان الله محتاج اليه سبحانه جل وعلا هذا في الحقيقة اتخاذ لآيات الله هزوا. يتتخذ ايات الله هزوا وان كان هو لا يصرح بهذا لكن لسان حاله - [00:23:06](#)

الله يحذرنا من هذه الصورة التي يقع فيها بعض الناس ولا تتخذوا ايات الله هزوا هذه صورة من الصور. كذلك من الصور في هذا كما قال السلف رحهم الله تعالى - [00:23:24](#)

قال مسروق هو الذي يطلق اه ويضاري امرأته بطلاقها وارتجاعها لتطول عليها العدة كما عرفنا. في هذه الصورة وايضا صورة ثانية قال الحسن قتادة والربيع جمع من السلف هو الرجل يطلق ويقول كنت لاعبا. هذه - [00:23:43](#)

تحسب عليه طلاقة يريد يخوف زوجته ويتناظر بالطلاق قل له انا ما اقصد. انا كنت اريد ان اخيفك. لا يقع الطلاق بارك النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث جدهن جد وهزلن جد. الطلاق والعتاق والرجعة - [00:24:08](#)

ما فيها تلابع انها تتعلق بحق عظيم ولا تتخذوا ايات الله هزوا. مثل ما من معنا ايضا قضية التيس المستعار في فان طلاقها يعني ثلاثا فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فيأتي بزوج يجعله - [00:24:28](#)

يدخل بامرأته ثم يطلقها ثم يعود إليها. هذا من اتخاذ أية الله هزوا إذا ولا تتخذوا أيات الله هزوا. والعبرة بعموم اللفظ كما هو معلوم. لا بخصوص يعني السياق او السبب - 00:24:51

يبعد يعني المسلم عن السخرية بأمور الدين هذا للأسف قد يقع من بعض الشباب او الفتيات يتتساهلون في بعض امور الدين او قد آثار صاحبها مثلا وقد استقام على السنة واعفى لحيته وقصر ثوبه فيبدأ يسخر به. يسخر بمنظره او آمرأة تسخر بنقاب صاحبها - 00:25:09

او حجابها فهذا خطير جدا ولا تتخذوا أيات الله هزوا هذا قد يوقع الإنسان في الكفر وهو لا يشعر. لأن الذي يستهزئ بأيات الله هو قاصد ومتعمد ويعلم أن هذا استهزاء بأيات الله فما يكون في قلبه تعظيم لله. الله هو الذي شرع هذه الأحكام - 00:25:39  
كيف تستهزئ بها؟ نسأل الله السلامة والعافية. قال ولا تتخذوا أيات الله هزوا. ثم تأمل لما يبلغ هذا المبلغ من التهديد والتشديد في هذه القضايا يأتي الجانب الآخر من الدعوة بترغيب - 00:26:05

هكذا القرآن يوازن بين الترهيب والترغيب فقال واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واذكروا نعمة الله عليكم. انعم عليكم نعمة عظيمة ثم فصل هذه النعمة. قال وما انزل عليكم من الكتاب - 00:26:27  
ايها الحكمة الكتاب القرآني الذي اشتمل على هذه الأحكام. التي تنظم شؤون حياتكم كلها خاصة هذه العلاقات الزوجية حتى عند الانفصال عند الطلاق انظر الى هذا التنظيم العجيب العظيم في كتاب الله تعالى - 00:26:49

تنظيم دقيق قد جعل الله لكل شيء قدرًا عد لها قدر الطلاق له قدر وهذا كل شيء له قدر في الشريعة وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة. والحكمة اذا قرنت بالكتاب فهي ماذا؟ السنة. لأن السنة جاءت بتفصيل هذه الأحكام - 00:27:12

وكذلك الحكمة يعني لأن الحكمة وضع الشيء في مكانه المناسب فيكون الأمر متقدماً محكمًا لا خلل فيه ولذلك ايضاً تفسر الحكمة هنا ان هذه الأحكام في الكتاب اقتربت او اشتملت على الحكمة - 00:27:33

تامة وهذه الأحكام معللة فيها الأسرار الشرعية والحكم الربانية التي فيها مصلحة للعباد ورحمة بهم كما عرفنا في هذه الآيات وما انزل عليكم الكتاب والحكمة. هذه الآيات كلها حكمة ما جاءت عبئاً. لما يقول مثلاً والمطلقات يتربصن - 00:28:02

ان ثلاثة قرون حكمة وكم الان الناس يكتشفون كما ذكرنا آآ في الماضي. اكتشافات في مثل هذا انه يتبيّن بالفعل براءة الرحم من الجنين بثلاثة قروء تامة وفيها تطويل فترة الرجعة ومصلحة للزوجين - 00:28:28

وهكذا الطلاق مرتان حكمة. كما عرفنا الدرس الماضي. والخلع حكمة فلا تحل لهم بعد حتى تنكح زوجاً غير حكمة ولا تمسكون ضراراً لتعتدوا حكمة اذا وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة قال يعظكم به - 00:28:50

سبحان الله يعظكم به يعني هذا التذكير بأيات الله التي فيها الحكمة والمصلحة لكم فهذا في الحقيقة الله تعالى يعظنا بهذه الأحكام لا تظن ان الوعظ فقط بأيات الجنة والنار. والترغيب والترهيب. حتى احكام الله الشرعية المشتملة على الحكمة - 00:29:14

فيها موعظة للعباد. لأن العبد اذا تفكّر في حكمها واسرارها علم ان الله يريد بنا الخير. يريد بنا آآ الرحمة وهذا يرقق قلبه ويجعله يمتثل احكام الله. ولهذا يقول ابن سعدي رحمة الله وهذا مما يقوى ان المراد بالحكمة اسرار - 00:29:43

الشريعة اسرار الشرعية. لأن الموعظة بيان الحكم والحكمة قال والترغيب والترهيب والترهيب - 00:30:05  
يكون حكماً هكذا. لكن اذا كان الحكم مقترب بالحكم والاسرار والترغيب والترهيب والترهيب - 00:30:05

فهذا يكون وعظاً. لهذا قال يعظكم به لأن هذه الآيات اشتملت على الترغيب والترهيب مع الأحكام فقال لأن الموعظة بيان الحكم والحكمة والترغيب او الترهيب فالحكم يزول الجهل قال والحكمة مع الترغيب توجب الرغبة والحكمة مع الترهيب توجب الرهبة - 00:30:30

ثم قال تعالى واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم. واتقوا الله من الذي يستقيم على هذه الأحكام؟ ويترك مضايارة زوجته ولا يتلاعب بأيات الله هو الذي يتقي الله. الذي يراقب الله حقا - 00:31:04  
يتقي الله في زوجته يمسك بمعرفة او يسرحها بمعرفة ذلك عندما تقرأ سورة الطلاق تجد انها مليئة بأيات التقوى. التذكير بالتقى

يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدة نواحص العدة واتقوا الله ربكم - 00:31:20

تمشي في الآيات قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. ومن يتق الله يكفر عنه سيناته ويعظم له اجره قال واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء علیم. ما انسب هذا الختام هنا - 00:31:45

واعلموا ان الله بكل شيء علیم هذا فيه ترغيب وترهيب. يعني لا يخفى عليه شيء من امركم. يعلم من يضار بزوجته ومن يحسن اليها يعلم ما في القلوب ويعلم ما يصلحكم - 00:32:04

فيشرع لكم هذه الاحكام واعلموا ان الله بكل شيء علیم ثم يقول تعالى اذا طلقت النساء فبلغن اجلهن شبيهة بالآية الاولى لكن هنا قال فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعرفة. ايش المناسبة بين هذه - 00:32:26

های الآية الماضية هم الا جمال الترابط الآية الماضية الله تعالى ينهى عن المضارة في العدة الآية التي بعدها ينهى عن صورة من صور المضارة بعد ايش ؟ العدة. طيب بعد العدة خلاص قلنا - 00:32:52

مرأة اصبحت اجنبية عن الزوج. وطلقتها وانتهت عدتها. اصبحت اجنبية عنه قال لك ايضا ممكن ان يقع الاضرار بالمرأة من قبل من ؟

من قبل اولياتها. تأمل كيف ؟ الله تعالى يعني يلغي كل صور المضارة في هذه العلاقة الزوجية - 00:33:13

حتى بعد ان تصبح المرأة اجنبية. قال لك والله ممكن يكون هناك امل للوفاق بينهما والله ندمت المرأة على هذه فقد شعرت بالفعل انها فقدت زوجها. وحنت اليه وهو كذلك - 00:33:35

يعني بعد ان انتهت العدة واصبح خلاص بالفعل ان هذى امرأة اجنبية عنه وفك وراجع نفسه حتى بعد العدة فاراد ان يرجع اليها. اذا انطلقة واحدة لكن انتهت العدة اصبحت بائنة خلاص. يمكن تزوج زوج اخر - 00:33:54

فاراد ان يرجع اليها وهي ارادت ان ترجع اليه. لكن يأتي ايش ؟ مثلا ابوها او ولدتها يقول لا خلاص انت طلقتها وما ارجعت خلاص ما لك سبب اليها فيضار بالمرأة. يضار بالزوجين - 00:34:13

الله تعالى ايضا ينهى الاولى عن الاضرار المرأة بهذه الحياة التي ممكن ان ترجع الى الاصلاح فقال تعالى اذا طلقت النساء فبلغن اجلهن وناقش بلغن اجلهن ها على ظاهرها فبلغنا اجلهن يعني انتهت عدتها - 00:34:30

كما عرفنا الفعل في اللغة العربية الاخوة كما عرفنا اما ان يكون على الحقيقة فبلغنا اجلوننا على الحقيقة انتهت العدة قال فلا تعضلوهن هذا يكون بعد انتهاء العدة ممكن ان يكون ايش - 00:35:00

يدل على المقاربة فبلغن اجلهن قارينا آآ بلوغ الاجل كما في الآية الاولى ويمكن ايضا عبر عن الفعل اذا اردت الفعل اراده جازمة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. يعني اذا اردتم القيام الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. انت ما تصلي الان تتوضأ -

00:35:19

مثلا ايضا هذا آآ يعني اللغة العربية وكذلك القدرة على الفعل يعني قبل ان تفعل الفعل لكن قادر عليه يعبر اه قال وعدا علينا انا كنا فاعلين وهذا لم يحصل البعض بعد - 00:35:47

قال اذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن. اي ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعرفة. ايش معنى فلا تعدهن لا تمنعونهن لا تمنعوهن. اي ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعرفة - 00:36:11

كلمة العضل اصلها في اللغة ايش ؟ ها عضلات العضلة كما هو معلوم يعني كل لحمة صلبة متصلبة شديدة فكلمة عضلة تدل على شدة مع يقال في اللغة عضلة الدجاجة اذا نسبت بيضتها فيها ما خرجت البيضة حتى هلكت - 00:36:36

ويقال عضلة المرأة آآ عضلة المرأة اذا نسب الولد في رحمها فلم يسهل خروجه لذلك قال البقاعي هو اسوأ المنع. منع شيء قد يؤدي الى الهاك هناك امر لا بد ان - 00:37:09

يعني آآ يخرج ولا يمنع خروجه وخروجه يكون فيه الخير والصلاح لكن هنا يأتي المنع هذا هو العضل. لذلك يقال الداء العضال. مرظ خلاص يعني ما نجد له علاج قال فلا تعضلوهن. سبحان الله تعبير دقيق جدا - 00:37:34

وعميق لانه بالفعل اذا منع الزوجة من الرجوع الى زوجها او الزوج ما للزوج سبيل طبعا النكحة الا اذا وافق الولي فمثل هذا المنع انظر

كيف يعني يؤدي الى تحطيم نفسية المرأة وهي ترغب في هذا الزوج وعاشت معه عشرة طيبة - 00:38:00

حصلت مشكلة وطلاق وكذا. لكن الان تراضاوا بينهم بالمعرفة. فلماذا تكون سببا في مثل هذا المعن السيء؟ الذي قد يؤدي الى هلاك هذه المرأة نفسيا يستخدم العضل هنا شديد شديد على النفس - 00:38:23

فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن. طبعا هذا زوج لها؟ ولا واصبح اجنبي عنها لكن تأمل كيف الله تعالى سماه زوجا لها مع انه في الواقع ليس بزوج باعتبار ايش صح الحياة الاولى. لكن هذا يعني فيه اشارة الى ان يعني المعن هذا ظلم. لأن هذا زوجها - 00:38:41  
مجاز النعم زوجها مجازا وانه احق بها كأنه احق بها من باقي الخطاب فالله يقدم هذا الزوج على باقي الخطاب اذا تراضاوا بينهم بالمعرفة طبعا هذا الشرط القرآني دائمًا يأتي - 00:39:07

لان الله تعالى انما يريد ان ترجع هذه الحياة بالمعرفة بالوفاق بالصلاح بالرحمة هذا المقصود من السكينة والمحبة والودة. بل قال اذا تراضاوا بينهم بالمعرفة. رضا مع يتراضون بالمعرفة ان يعيشوا الحياة بينهما بالمعرفة بحسن العشرة كما هو معروف شرعا -

00:39:27

عرف اذا تراضاوا بينهم بالمعرفة تأمل بالمعرفة التام بعد هذه القطيعة والفرق. بالمعرفة وهذه الاية ثبت في سبب نزولها انها نزلت في من كما في البخاري في معلم ابن يسار رضي الله عنه - 00:39:59

اه البخاري قال معلم كانت لي اخت فطلقتها زوجها فتركتها حتى انقضت عدتها فخطبها يعني الخطاب وكان من ضمن الخطاب زوجها. فابي معلم ان يزوج اخته لهذا الزوج الاول. فانزل الله هذه الاية - 00:40:21

وفي لفظ يعني للطبراني في التفسير ان زوج اخته رجلا من المسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانت عنده ما كانت ثم طلقها تطليقه - 00:40:50

لم يراجعها حتى انقضت عدتها فهوبيها و هوبيته. ثم خطبها مع الخطاب فقال له معلم يا لكي لكي يعني يا احمق ويا لثيم اكرمتك بها وزوجتكها. فطلقتها والله لا ترجع اليك ابدا - 00:41:08

قال الراوي فعلم الله حاجته اليها و حاجتها الى بعلها. فانزل الله اه اذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضاوا بينهم بالمعرفة ما الطف هذه الكلمة! فعلم الله حاجته اليها - 00:41:33

و حاجتها الى بعلها. الله اكبر شوف كيف الله من فوق سبع سماوات يعلم ما في النفوس من مشاعر ويجبر هذى المشاعر والخواطر وينزل ايات من القرآن من وحيه جبرا لهذه الخواطر - 00:42:01

حتى لا تنكسر الخواطر وتقدر المشاعر وفيها صلاح للزوجين بل للعائلتين تأمل في لطف الله تعالى ورحمته بعباده فانزل الله تعالى هذه الاية نسينا نذكر كلمة الشافعي في قوله فبلغن اجلهن في الایتين. قال دل سياق الكلامين على افتراق البلوغين - 00:42:22  
سياق الكلامين على افتراق البلوغين. ثم الله تعالى اذا يقول اذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضاوا بينهم بالمعرفة ثم تأمل هذه موعظة كما عرفنا يعظكم به. فيؤكد الله تعالى على هذا الحكم يقول ذلك هذا الحكم يوعظ به - 00:42:52

يعني من يمثل هذا الحكم ويتعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر الذي عنده ايمان بالله يراقب الله يمثل احكام الله - 00:43:21

ما تعصب يقول لا هذا طلق اختي طلق بنتي ما ارجعوا اليه لا. خلاص سلم الامر لله هذا حكم الله. ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر. لن يعلم ان الله سيخاسبه في هذا اليوم - 00:43:41

فيستجيب لامر الله ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر. ثم رغبنا الله تعالى في هذا الحكم يعني فائدته وحكمته كما عرفنا وما انزل عليكم الكتاب والحكمة هذى كلها حكم من الله. فقال لكم ذلکم يعني ذلکم الحكم تعظيمها له - 00:43:57  
ذلكم ازكي لكم واطهر. ذلكم ازكي لكم واطهر تأمل كيف جمع بين الزكاة والطهارة والزكاة فيها ايش انما وزيادة ان ما نقص مال من صدقة ذلك سميت زكاة لأنها تزكى بالمال وتطهر المال - 00:44:25

تبارك في المال وكذلك هنا. ذلك اذكى لكم. اين النماء هنا اولا نماء اخر وهي في الاجور والحسنات لانك تمثل امر الله ذلك اذكى لكم 00:44:53 ثم ايضا الذي يمثل امر الله تعالى يزداد ايمانا الاستقامة على شرع الله ولو خالف هو نفسه -

وعصبية نفسه لا ذلك اذكى لكم في الایمان. كذلك ذلك ذلك ذلك اذكى لكم يعني هذا آآ اذا رجع الزوجان باذن الله تنمو 00:45:20 المحبة بينهما بين الزوجين ويكون هناك زكاء ونماء في المودة لانه تراضوا بينهم بالمعروف بل -

العائلتان الى الصلة. لان في الغالب اذا حصل طلاق من الطرفين او يعني اذا حصل طلاق بين عائلتين ممكن تحصل قطعية بين كل 00:45:51 اطراف العائلة والعائلة الاخرى هذا هو المشاهد -

ذلك اذكى لكم في العلاقات ونماء هذه العلاقات ورجوع هذه الصلات. كذلك اذكى لكم واطهر شوف كيف واطهر للنفوس ان اذا 00:46:08 منعت هذه المرأة من ان ترجع الى زوجها الاول -

ممكن ايش ان تتصل معه بایش ؟ بالحرام اذا ما كان هناك تقوى في النفوس ممكن يحصل هذا احصوا الريب بينهما قال ذلك اذكى 00:46:29 لكم واطهر اطهر من الريبة الفاحشة -

واطهر ايضا طهارة للقلوب من البغضاء والاحقاد. لانه اذا حصل منع لهذا الزوج الاول يحصل بين ولد المرأة والزوج الاول شيء منه 00:46:53 الكراهية والخصومة لا شك بأي حق يمنع آآ يعني ان اتزوج آآ هذه المرأة وانا كفو لها -

وكذلك اطهر من الحمية التي تكون في القلوب. لان هذا يأتي من حمية الجاهلية باسم الله نحن زوجناه ومثل ما قال معلم ثم 00:47:17 كفر عن يمينه ورجع اممثل امر الله تعالى -

اللسان قد تأخذه العصب العصبية والحمية لابنته او اخته لا ذلك اذكى لكم واطهر ثم تأمل يعني كيف تختتم الاية بختام يعني فيه 00:47:33 تغيير الاية بهذا الختام. والله يعلم وانتم لا تعلمون. هذا هذه الكلمات الاخوة من اعظم الكلمات -

التي تجعل العبد يستسلم لامر الله احنا في سورة البقرة سورة استسلام والله يعلم وانتم لا تعلمون. تجعل قلوب تسلم الامر لله والله 00:48:00 يعلم وانتم لا تعلمون يعني يعلم كما قال ابن كثير من المصالح فيما يأمر وينهى. وانتم لا تعلمون الخير فيما تأتون ولا فيما تذرون -

والله يعلم وانتم لا تعلمون ولذلك تأمل يعني كيف جاءت هذه الاية مرت معنا وفصلنا فيها كثيرا اظن كان درس كامل في قول الله 00:48:30 تعالى كتب عليكم القتال كر لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو -

خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون هذه قضت معنا درس كامل وتأمل في مقام الجهاد يقول والله 00:48:46 اعلم وانتم لا تعلمون. وفي مقام الزواج والطلاق يقول والله يعلم وانتم لا تعلمون -

لان هذين المقامين والبابين يعني النفوس قد اه تتمسك بهواها او بمصلحتها التي تظن فيها انها مصلحة لكن يأتي هذا الخطاب 00:49:11 تأتي هذه الكلمة حتى تسلم الامر لحكم الله لا -

والله يعلم وانتم لا تعلمون تزيد ان تقعدين لا الجهاد فيه الخير والله يعلم وانتم لا تعلمون تزيد ان تمسك ابنتك عن زوجها الاول ؟ لا 00:49:36 والله يعلم وانتم لا تعلمون. فاستسلم لحكم الله -

والله يعلم وانتم لا تعلمون فاذا لا ينبغي للعبد ان يجعل المدار في تصرفاته بالنظر الى ما تهواه نفسه. بالنظر الى آآ شهوته بالنظر الى آآ 00:49:52 عصبيته لا يجعل المدار على امر الله ورسوله. لان الله يعلم ونحن لا نعلم. خلاص انتهى. والله يعلم وانتم لا تعلمون -

طيب من فوائد وقت ادركنا خمسين دقيقة ما شاء الله من الفوائد في هذه الاية وفي الحقيقة من الامور العجيبة ان هذه الاية استدل 00:50:27 بها الحنفية على ان المرأة يجوز -

لها ان تزوج نفسها بدون ولد طيب كيف قال ان الله قال فلا تعدلهن ان ينكحن ازواجهن من قال اه ان تنكحون ازواجهن قال ان 00:50:46 ينكح يعني بانفسهن ازواجهن. اذا المرأة تملك ان تزوج نفسها -

طبعا هذا الاخوة بعيد جدا كما ذكر جماهير اهل العلم. لماذا ؟ بالعكس الاية تدل على ان المرأة لا يجوز لها ان تزوج نفسها الا باذن ايش 00:51:11 وليها لان الله ايش قال ؟ واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن. اذا امرها بيد من ؟ بيد ولها -

ما كان في فائدة ان يقول فلا تعضلوهن. اذا كانت المرأة اصلا بامكانها ان تزوج نفسها بنفسها خلاص ما تأتي اصلا مسألة العضل يعني بالعكس هذه الاية تدل على ان المرأة لا تملك ان تزوج نفسها - [00:51:31](#)

وجعل الاسلام جعل شرع امر المرأة يعني مع اختيارها ورغبتها ايضا هذا يرجع الى اه الولي كما جاءت الاحاديث الصريحة في هذا لا نكاح الا بولي لا نكاح الا بولي - [00:51:49](#)

هذا من مصلحة المرأة لان كما تعرفون المرأة يعني جانب المرأة ضعيف والمرأة اه في بعض في كثير من الاحيان قد لا تفكر بعقلها تفكير بعاطفتها واه من هل ان تخدع - [00:52:10](#)

وان يستخف عقلها بعض الرجال. يستخف عقلها بعض الرجال ستجري وراء رغباتها وشهواتها واحلامها فيأتي الولي حتى يختار لموليته الرجل مناسب لها رئيسة الولاية هنا ولاية يعني ان يقع آر رغبتها لا وانما ان يبصرها اكثر - [00:52:29](#)

في الخير وان يختار لها الزوج المناسب حقا الذي يصلح ان يكون زوجا لها يعني يحتاج الى بحث وسؤال وكذا المرأة قد لا تتحرى مثل هذا. في الظاهر احببت فلانا - [00:52:59](#)

خدعها بكلام معسول ثم يكتشف الولي انه ليس بصالح فلا يحافظ على صلاته او يشرب الخمر او او او قد لا تنظر الى مثل هذه الامور. لا فهنا يعني يأتي جانب الولي لان يبصر يعني ابنته في هذا - [00:53:17](#)

كذلك من الفوائد في هذه الاية او الایتين نسينا ذكر موضوع المتشابهات طيب الاية التي معنا لان ما يمدينا وقت نأخذ اية الرضاعة او الاية التي معنا هنا الله تعالى يقول فيها - [00:53:38](#)

ذلك يوعد به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر في سورة الطلاق ماذا قال؟ تشبه هذه الاية تماما لكن ماذا قال فيها ذلك يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - [00:54:00](#)

هنا ذلك هناك ذلك هنا منكم هناك بدون منكم. انظر الى دقة القرآن الكريم يعني هناك يعني المسألة اوضح الله تعالى قال في احكام الطلاق فاذا بلغن اجلهن فامسكونهن بمعرفة او فارقوهن بمعرفة. وشهادوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله. ذلك يوعظ به من - [00:54:18](#)

كان يؤمن بالله واليوم الاخر هنا ذلك يوعظ به منكم من كان يوعظ به. نعم. من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر في البقرة ذكر الله تعالى مسألة الاضرار بالزوجات - [00:54:50](#)

قال ولا تمسكونهن ضرارا لتعتدوا وقبلها ولا يحل لكم ان تأخذوا ما اتيتموهن شيئا ثم بالغت الايات في الزجر قال ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تأخذوا ايات الله هزوا - [00:55:15](#)

ثم ايضا العضل ايضا هذا فيه اضرار آآ المرأة التي تريد ان ترجع الى زوجها قال فلا تعضلوهن يعني يعني كله مع هؤلاء الذين يعني بيارون اه الزوجات ناسب ان يقول ذلك - [00:55:36](#)

قال اه اظن في ملاك التأويل هذا قال اشارة لتقليل المستجيبين قال ولذلك قال منكم يشعر ان المستجيبين ليسوا الكل بما يعطيه مفهوم منكم يعني لان هذا كان منتشر. يعني في الجاهلية وفي بداية الامر. يعني الاية خطاب لمثل هؤلاء - [00:56:01](#)

كان هؤلاء يعني او او الذي يستجيب يعني قلة فناسب ان يقول ذلك بدون ذلك يوعظ به منكم منكم بعضكم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر وخاصة هنا يعني المطالب عظيمة ويعني لا يقوم بها حقا الا الذي يتقي الله. قليل ما هم. قليل ما هو الذي - [00:56:32](#) يتقي الله تعالى ذلك قلل قال ذلك مضى لكم يعني ما جا الخطاب يعني بالجملة. وكذلك قال منكم تبعيض بخلاف سورة الطلاق يعني آآ اصلا المطالب والاحكام عامة. وشهادوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله. فنسبا يقول ذلك كله بالجملة - [00:57:09](#)

وليس هناك يعني اه يعني مطالب على خلاف هو النفس البشرية اه ايش هاد؟ يعني واحكام عامة في الطلاق تناسب يعني ان اه يكون الامر للعامة فقد ذلك يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - [00:57:34](#)

طيب هذا موضع موضع اخر آآ في الاية الاولى نسينا ان نذكره ايضا آآ قول الله تعالى اذا طلبت النساء فبلغن اجلهن فامسكونهن بمعرفة او سرحونهن بمعرفة. في سورة الطلاق ماذا قال - [00:57:54](#)

فامسكونا بمعرفه او فارقوهن بمعرفه فارقوهن قال هنا في مالك التأويل قال البقرة قد اكتنفها النهي عن مضارة النساء وتحريم اخذ شيء منهن ما لم يكن منهن ما يسوغ ذلك. يعني الخلع كما عرفنا. واتبع ذلك بالمنع - [00:58:14](#)

عن عضلهن يعني فامر بالاحسان اليهم ولم يناسب ان يعبر بلفظ فارقوهن. لان لفظ الفراق اقرب الى الاساءة منه الى الاحسان فعدل الى ما يحصل منه المقصود مع تحسين العبارة وهو لفظ التسريح - [00:58:41](#)

ليجري مع ما تقدم من قوله الطلاق مرتان فامساك بمعرفه او تسريح بالحسان وقد روعي في هذه الاية كلها مقصود التلطف وتحسين الحال في المحبة والافترار كما عرفنا يعني الاية فيها الامر بالاحسان وفيها النهي عن المضارة. فناسب ان يعني يختار [00:59:06](#) حتى في لفظ يعني الفراق يختار لفظ فيه يعني الاحسان وهو التسريح كما عرفنا لان التسريح يكون سهل بخلاف لفظ الفراق يعني الاقرب الى الاساءة منه الى الاحسان قال ولما لم يكن في سورة الطلاق من تعرض لعضل ولا ذكر ولا ذكر مضارة فناسب ان يكون - [00:59:37](#)

على الاصل يعني فارقوهن يعني ما كان هناك شيء يستدعي اه ما هو زائد على الاصل يتناسب ان يقول فارقوهن. والله اعلم فسبحان الله هذا علم المتشابهات يعني سبحان الله حقا يعني - [01:00:05](#)

يدلك على دقة كلام الله جل وعلا حقا يعني كلام في غاية الدقة والجمال في كل موضع الكلمة لها يعني سرها في كل موضع اذا نكتفي بهذا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. نور صدورنا - [01:00:23](#) والاخوان اعتذر منكم يعني كان ودنا نأخذ الاية هذى لكن لا انا اقصد اعتذر يعني بنتوقف عن الدروس خلاص يعني الاسبوع القادم تقريبا سيكون في ذي الحجة الحج قريب والاستعداد - [01:00:54](#)

الحج ايضا اه يعني هذه الايام الاتية يعني ايام يعني يعظم فيها العمل الصالح والاجتهاد في الطاعة والعبادة وقيام الليل وصيام النهار ان شاء الله يعني آنلتقي في درس التفسير بعد الحج ان شاء الله وبعد العيد ان شاء الله - [01:01:12](#)

فنسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك من طاعتك ما تبلغنا به جنتك. من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. متعنا اللهم باسماعنا وابصارنا - [01:01:38](#) وقواتنا ما حييتنا. واجعل الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا جعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - [01:01:58](#) الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:02:18](#)